

هل تناول لحم الإبل يجب بعده الوضوء؟

للدكتور بلال نور الدين

08 برنامج وذكر

2025-12-19

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

نعم يوجب الوضوء لأنَّ النبي قال:

{ توصَّئوا من لحوم الإبل، ولا توصَّئوا من لحوم الغنم، وصلُّوا في مراح الغنم، ولا تصلُّوا في معاطن الإبل }
(أخرجه ابن ماجه)

وإن كان هذا مذهب الحنابلة فقط، الباقى لم يحملوه على الوجوب، فقط الحنابلة حملوه، لكن للأمانة العلمية النصوص واضحة في التوضؤ من لحم الإبل، البعض يروي قصة أنه خرج صوٌث أو ريحٌ من أحد المصلين خلف رسول الله، فأراد النبي أن لا يُحرجـه فقال: من أكل لحم جذور فليتوضأ، قالوا: كلنا أكلنا لحم جذور، قال: كلكم فليتوضأ، لكن هذه القصة لا ثبات لها، يعني ليس لها أي سندٍ أو دليل، ما وجدته، ما أعلم من أين يقولونه؟ لكن الأدلة واضحة أنه: (توصَّئوا من لحوم الإبل ولا توصَّئوا من لحوم الغنم).

نحن ممكن أن نأكل لحم إبل مرتًّا في السنة، فالأصل بالإنسان وهو أمرٌ سهل أن يتبينه إذا أكل لحم إبل أن يتوضأ لأنه الأرجح، وإن كان هو مذهب الحنابلة فقط في الوجوب، والأئمة الآخرين لهم توجيهات للأحاديث، لكن ما أرجّحه وأدين الله تعالى به، أنه يجب الوضوء من لحم الإبل، ما الحكمـة؟ هذا أمرٌ تعبدـي الله تعالى أعلم به.